

كيف نجمع بين كون النذر عبادة وأنه منهي عنه ..؟

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم كيف نجمع بين كون النذر عبادة وأنه منهي عنه الحمد لله رب العالمين وبعد لا اشكال في ذلك اذا فرقنا بين ثلاثة اشياء تخص النذر فالنذر ننظر له بثلاث اعتبارات - 00:00:00

الاول ننظر للنذر باعتبار اصل انسائه وايقاعه الثاني ننظر الى النذر باعتبار من يصرف ويعقد به والثالث ننظر الى النذر باعتبار الوفاء به بعد وقوعه فاما بالاعتبار الاول فلا يعتبر النذر عبادة باعتبار اصل انسائه. فالله عز وجل لم يتعدنا في النذر ان نوقعه - 00:00:18 كما تعبدنا بايقاع الصلاة مفروضة ونافلة وايقاع الصوم مفروضة فرضا ونفلا وايقاع الحج والعمرة فرضا ونفلا فهذا تعبدنا الله عز وجل بابتدائها لكن النذر ليس عبادة باعتبار اصل ابتدائه واصل انسائه واصل ايقاعه - 00:00:46

وهذه الجزئية هي التي ثبت النهي عن النذر فيها فقط كما في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر كيف يكون نهى عن النذر؟ نعم نهى عن اصل ايقاع النذر اصل ابتداء النذر فلا يجوز للانسان ان يتعد لله عز وجل بابتداء - 00:01:06

اي نذر فالنذر ابتداء منهي عنه واما باعتبار النقطتين الاخيرتين اي باعتبار من يصرف له فلا يصرف النذر الا لله عز وجل فيما لو اردت ايقاعه وكذلك ايضا يجب عليك الوفاء فيه بعد ايقاعه. فالنذر عبادة بالجزئيتين الاخيرتين وليس عبادة بالجزئية الاولى - 00:01:28 فالنذر ليس عبادة باعتبار اصل انسائه. وهي الجزئية التي ثبت نهي الدليل عنها ولكنه عبادة باعتبار صرفه لله عز وجل. فكل من صرف النذر لغير الله فقد وقع في الشرك. وعبادة باعتبار الوفاء به - 00:01:52

بعد وقوعه وهو الذي مدحته الادلة في قوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك. وكذلك قول الله عز وجل في صفات اهل الجنة يوفون بالنذر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. فالنذر ليس عبادة - 00:02:10 الاول ولكنه عبادة بالاعتبار الثاني والثالث. فاذا فرقنا بين هذه الادلة تميز لك القول وتألفت الادلة فيما بينها والله اعلم - 00:02:30